Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

و ـ لورنس ـ نفسه كان ـ واقعيا ـ فضـــح الواقع بدون ـ تستر ـ أخلاقى موهوم ، والضجة التى حدثت لم تكن الا غضبة حمقاء لا تبررها الا حقيقة واحدة هى انخذالية القيم العتيقة المتهرئة التى حاربت بها البرجوازية وقتا طويلا حتى بلت ..

اما الاهتمام بالعالم والاشـــتراك فى تحمل العبء المصيرى للانسان فهو الأخلاقية التى تمنح جلالا وهبة ورؤية عميقة للانسان ، وان مسألة الاسهام المستمر فى مقاومة الســـقطة والاندحارية والانتكاسة الورائية هى المسألة الوحيدة التى منها فحسب تنطلق قيمة كل روائى ومكانته ، كما وانها مقولة العصر التى لا مهرب منها . ومن هذا المنطلق ننظر باعزاز خاص لجوركى ـ وكازانتزاكى ـ وسارتر ـ فى دروب الحرية ـ و ـ نجيب محفوظ ـ روائى بمتاز بأخلاقية عالية فى عطائه الروائى الخصـــب ، وما كانت تصريحاته مؤخرا عن لا جدوى الرواية ومحاولة انصرافه عنها الى المقالة أو ما شابهها الا بادرة نرجو الا يعنيها ، فالاستمرارية فى بذل الطاقة الروائية المبدعة تأكيد واع لأخلاقية نجيب وعنونة بيضاء ناصعة لوجوده كفاعل يقدم فعاليات مساهمة ، فالرواية عالم كبير ولكن الروائى يتدخل فيها كقدر ، وما هذا القدر براصد محاسب بل منظم يعبىء القوى والشروط والبذور لانجاز تشـــكيلات فنية وتصميمات معقولة لعالم جديد شائق .

ان اخلاقية الروائى والسـ تتأتى من حقيقة كون الواحد
منهما رائدا وجريئا وخلاقا
والنكتة والسخرية فى ثنايا
يتضمن محتوى دراميا تثيره لغة مأساو
فى المكان الذى اغفلت خطوطه .